

1 - تعليق على السيرة النبوية لابن هشام الدرس الأول - الشيخ

سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعليه وصحبه اجمعين في كتاب السيرة لابن هشام بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلواته على سيدنا محمد واله اجمعين - 00:00:00

ذكر سرد النبي الزكيم بن. النسب النسب من محمد صلى الله عليه وسلم الى ادم عليه السلام قال ابو محمد عبد الملك ابن هشام النحوي هذا كتاب سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب واسم عبدالمطلب شيبة ابن -

00:00:20

خش يمين واسم هاشم عمرو ابن عبد مناف مع التفسير مع التفسير ابو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب واسم عبدالمطلب شيبة على الارجح او شيبة الحمد من شيبة كانت في - 00:00:47

في رأسه لما ولدته امه فسمي شيبة الحمد ابن هاشم ايوه اسمه هاشم عمرو سمي هاشما لانه هشم الثريد لقومه العرب مما اصابتكم سنة فكان يرسل الى الشام يؤتى بالكعك - 00:01:05

يعني الخبز المجفف ويهمش ويهمشه للناس المرق واللحم ابل وكذا يطعم الناس. قالوا انه يطعم كان يطعم الناس في السهل والوحش في الجبل سمي هاشما وهو عمرو ابن عبد مناف - 00:01:29

ايوه ابن عبدي مناف عبدي مناف المغيرة لقبوه وهو اسمه المغيرة لكن عبده للصائم ابن عبد مناف واسم عبد مناف المغيرة ابن قصي واسم قصي زيد. سمي قصي لانه - 00:01:57

لما مات ابوه زيد مات ابوه كلاب اسمه زيد لما مات ابوه زوجت امه رجلا من قضاعة هاجر الى الشام في قبيلته نشا قصيا عن قومه قصي هذا سمي قصي لهذا - 00:02:18

شب فيهم حتى ظن انه منهم في يوم من الأيام تناضل مع الصبيان وهو شاب عالشباب فلما غلبهم حيوه وقالوا انت لست منا فرجع الى امه وسألها وقالت انت ابوك فلان - 00:02:46

اخربني بالحق مما قتلت ناس اخبرته قالت انت من اهم مكة من سادة الحرم فرجع الى قومه وانتسب وكان اخوه زهرة من كلاب صار شيخا كبيرا قد عمي فقال اني اعرف في اخي - 00:03:10

شعرة اهله مثلا مسه جلد وولده اشعر فعرفه انه اخوه والمقصود انه اسمه زيد ولقب بقصيري هذا وهو الذي جمع اهل مكة جمع قريشا لما رجع وجد قريشا فرقت اخرجتها - 00:03:40

خزاعة في قصة ستدكر ان شاء الله. نعمبني قصي واسم قصي زيد ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابو مالك من النظر. ابن النظر. ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة. ابني ابني. نسأل الله العافية - 00:04:09

بدل منه المضاف الاول ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة واسم مدركة عامر والياس. سمو مدركة لانه ادرك صيدا مدركة وطابخة ادركها واعطاه لأخيه الآخر عمرو وهذا سمي مدرك ابني الياسى ابن مصر - 00:04:33

ابن نزار ابن معدن معد. ابن معد ابن عدنان ابني الى هنا الى هنا مجمع عليه. نسب الى عدنان مجمع عليه اجمع عليه العلماء والنسابون من العرب وما فوق - 00:05:02

عندنا الى ابراهيم مختلف فيه وانما اخذته العرب من اسرائيل بأنهم يكتمون لأن بني اسرائيل اخوة العدنانيين بأن بني إسماعيل
العلمانيين هم بنو اسماعيل والاسرائيليون بنو اسرائيل بني اسحاق يعقوب بن اسحاق - 00:05:22

كانوا يحفظون انسابهم يكتبون انساب الاسحاقيين وانساب الاسماعيليين هذا هو ابني ادي ويقال ابني مقوم ابن ناحور ابني
تايرة ابني يعرب ابن يشجب ابن نابت ابن اسماعيل ابن ابراهيم الخليل الرحمن ابن تارح. وهو ازر ابن ناحور ابن ساروحة ابن راع ابن
- 00:05:47

عليكم السلام كازح ابو ابراهيم وهذا الاصح والارجح يعني اصح ممن قال ان ازر عمه لا الصواب انه ابوه نص القرآن قال لابيه ادم
عليكم السلام ابني فارغ ابني ابن سابورها عندك؟ ايه نعم. ساروه وسالغ هي لانها اسماء كتبت بالعبرية - 00:06:23

صارت ترجمتها العربية يعني فيها وهكذا ابن ساروه ابن راع ابن فالغ ابنيبر ابن شالخ ابني ارفع شد. فالح العمريه ولا ينطقون
ابني ارفع شاب ابني سام ابني نوح ابني لمه املك. نعم. لمه ولا مك. قال لمه يقال لامك - 00:07:01

ابني متواسلح نعم طيب ابن اخنوح وهو ادريس النبي صلى الله عليه وسلم فيما يزعمون. والله تعالى اعلم. هذا هذا مثل ما قال فيما
يزعمون. لأن ادريس صحيح انه من ذرية نوح وليس من اباء نوح - 00:07:46

اول من الى قوم مخالفين وادريس رسول صحي في الحديث انهم يقولون يأتونه كما في الصحيحين فيقولون يا نوح انت اول رسول
الى اهل الارض كيف يكون ادريس من اباءه وهو رسول - 00:08:11

نوح اول ونص من قبله وان كان بعض العلماء فسرها انه قال اول رسول رسالة عامة لكن الظاهر والله اعلم انها ان ادريس من
ابنائي نوح من ذرية نوح وليس من من اباءه - 00:08:40

وكان اولا وكان ايش؟ وكان اول بني ادم اعطي النبوة وخط وخط بالقلم ابني يا رب ابني مهليل ابن قيمل لكن هذا كان اول ادم
اعطي النبوة بني ادم معطى النبوة لا - 00:09:06

ينول بني ادم عطي النبوة هذا النبي لكن كلام فيه ابناء ادم في هذا فيه ما فيه غير مسند هذا الحديث الصحيح الحديث الذي ورد
انه كان نبيا رسولا في حديث ابي ذر الذي في صحيحه - 00:09:33

مسند صحيح بن حبان وان كان في اسناده شيء كان نبيا رسولا اما انه اول من اعطي النبوة لا اول من اعطي النبوة بعد ادم كانت له
صحف واول من اعطي الرسالة - 00:09:59

نوح عليه السلام صحيح عن ابن عباس كان بين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على الاسلام ثم دببهم الشرك ثم ارسل نوح عليه السلام
ابن شيت ابن ادم عليه صلى الله عليه وسلم - 00:10:23

خط اول خط ابل ابنته ايش؟ ابن يرد ايوه ابن مهليل ابن قينا او قينان النسخ والروايات قينان ابن يا نش ابن شيت ابن ادم صلى الله
عليه وسلم ابو محمد عبد الملك ابن هشام - 00:10:46

حدثنا زياد بن عبد الله البكائي. نعم. عن محمد بن اسحاق المطبي. بهذا الذي ذكرت؟ المطبي لانه مولى المطلب الطلب عن اخو
هاشم عم عبد المطلب ليس هو نفسه عبد المطلب لا - 00:11:14

والذين منهم الامام الشافعي رحمه نعم في هذا الذي ذكرته عن نسب من نسب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ادم عليه
السلام. وما فيه من حديث ادريس وغيره - 00:11:40

قال ابن هشام وحدثني خلاد ابن قرة بني خالد السدوسي عن شيبان وزهير بن شقيق بن ثوب عن قتادة ابن دعامة انه قال
اسماعيل ابن ابراهيم خليل الرحمن ابن تارة وهو ازر ابن ناحور ابن اسرع اسرى ابن اسرع ابن ارغو - 00:11:54

ابو فالح ابن عابر ابن شالخ ابن ارفخشب ابن سام ابن نوح ابن لمك ابن متواسلح ابن اخنوح ابن ابرهيم ايل ابن قايم ابن انوش ابن
شيت ابن ادم صلى الله عليه وسلم. ان ان ذكر - 00:12:21

ان ذكر ادريس ليس موجودا في هذه الرواية رواية عن عن قتادة ليس فيها ذكر ادريس عليه السلام في اباء لابائي نوح نهج ابن
هشام في هذا الكتاب قال ابو هشام - 00:12:41

وانا ان شاء الله مبتدئ هذا الكتاب بذكر اسماعيل ابن ابراهيم ومن ولد رسول الله صلى الله عليه ومن ولد يعني اباءه الذين ولدوه ومن ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولده. من ولده من ولد اسماعيل - 00:13:06

يبدأ من اسماعيل إلى آباء النبي جداً نعم وأولادهم وأولادهم لاصلابهم الاول فالاول. من اسماعيل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما يعرض من حديث وتارك ذكر غيرهم من ولد اسماعيل على هذه الجهة. لاختصار الى حديث سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لأن ابن اسحاق - 00:13:28

تطور في ذكر مبدأ هذا طول جداً وتارك ذكر غيره من ولد اسماعيل على هذه الجهة لاختصار الى حديث سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتارك بعض ما ذكره ابن اسحاق في هذا - 00:13:53

الكتاب مما ليس لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ذكر ولا نزل فيه من القرآن شيء. وليس سبباً لشيء من هذا الكتاب. علاقة الذي ليس له علاقة يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم ما ذكره - 00:14:09

ان المقصود هو السيرة ولا تفسيراً له ولا شاهداً عليه فيما ذكرت من الاختصار واعشاراً واعشاراً ذكرها لم ارى احداً من اهل العلم بالشعر يعرفها. يعني حذفها. نعم وأشياء بعضاً - 00:14:24

يشنع الحديث به يعني مثل ذكر ان ادم لما قتل احد ابنيه الاخر رثاه بقصيدة عربية فصيحة ادم هل هو كان على لغة العرب غريبة يعني استغريوها يقول اهل العلم بالشعر ما يثبتوها - 00:14:43

وعلم الشعر ترى ما هو مثل اه يعني فقط رواية نعم مع الرواية نقد دراية وان كان كثير من الروايات بعض رواتها ما يقبله اهل الحديث الا ان اهل اللادب يعرفون انها صحيحة - 00:15:07

وهكذا. المهم ان هذا ابن هشام رحمه الله بالعربية والشعر. لذلك كان له نقد سيأتي اشياء يقول هذا ولا يثبت هذا من شعر حسان بل من شعر حسان كان وهكذا وهكذا قال ابن اسحاق والصواب كذا - 00:15:25

واشياء بعضاً يشغل الحديث به وبعض يسوء بعض الناس ذكره وبعض لم يقرأ لنا البكاء بروايته ومستقصص ان شاء الله حذف اما اشعار لا يعرفها اهل العلم بالشعر. او حذف اشياء لا يليق ذكرها - 00:15:49

يشنع الحديث بها الثابتة في اخبار في الانبياء وفي بعض اول شيء يسوء ذكر بعض الناس لها ان يذكر مثلاً من مواقف في بعض قريش وكذا تكون موجودة في السيرة وليس ثابتة - 00:16:11

ان تنسب بعض قبائل قريش ما تريدها ليس فيها مصلحة وليس لها علاقة بالسيرة بقرب احذفه او بعضها اه لانه روى الكتاب من طريق البكائي يقول لم يقر لنا بها - 00:16:30

لانه مو طريقة يأخذون الكتاب وينسخونه باليديهم او من الوراقين. ثم يذهب الى الشيخ ويعرضه عليه اقرأه على البكاء نسخة البكائي يصلح يقول له ينشر نسخته ثم ذاك فيصوب له الكتاب - 00:16:50

فاما جاء عند بعض الامور يقول لا هذه لم يحدثني بها هذا المقصود. نعم ومستقصص ان شاء الله تعالى ما سوى ذلك منه بمبلغ الرواية له والعلم به يعني ببي مبلغ الرواية التي صحت لنا الرواية الاسناد بها - 00:17:13

بغض النظر عن صحة القصة. المقصود انه الكتاب وصله عن طريق ابن ابي او العلم به يعلم انه مما يصح يعني ان يدخل في هذا من الشعر ونحوه سياقة النسب من ولد اسماعيل عليه السلام - 00:17:37

اولاد اسماعيل عليه السلام ونسب امهما قال ابو هشام حدتنا زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن اسحاق المطلي قال ولد اسماعيل ابن ابراهيم ابن ابراهيم السلام ابن ابراهيم عليه السلام اثني عشر رجلاً - 00:17:57

نابتنا وكان اكبرهم وقىدر عندك بالذال ولا بالذات؟ بالذار بزاف وقىدار ايضاً بالذال قال لا. نعم. هذا نابت هو الكبير ايوا ثم قىدر ايوا واذبل ايوة اذبل نعم ومبشن ومسمع - 00:18:16

وماشي ودم دما هذى كلها منصوبة على قوله ولد اسماعيل يعني ولدنا فتن وولد قىدر ولا هو اسمه ميش ذاك ميس مسمع ماشي او ماشي ودم ايوا واذر وطىما وطىما - 00:18:41

ويا طور وقيدها. قيد من وقيدها المنصوبة على ولد ايوه هذا اثن عشر واحد وامهم رعنۃ بنت مضاد بن عمرو الجرهمي. لانه نشأ في
بن. حدهم. قصة محبته ايه به ابا اهيم ووضعه في . مكة - 00:19:21

جرائم مشهورة جاءت جرائم ونزلوا في مكة تزوج اليهم ابنته متزوج ثم جاء إبراهيم وقال مطلقة وتزوج هذه رعنة بينما مضاف قال انه هشام وبقا مضاد وحدهم ابن قحطان ابن اليماني كلها انه لهب - 00:19:44

وقحطان ابو اليمن كلها. واليه يعني قبائل اليمن او البلدة. يقصد القبائل اليمنية هذى كلها تنتسب الى قحطان الشعوب العربية اثنان او ثلاثة اثنان: عدنانية وقحطانية والتالث قضاءها بضاعة - 00:20:15

وبضاعة هل هي بضاعة ابن معد ابن عدنان او قضاعة ابن قحطان المشهور انه قحطانية وان كان من يقول انه ابن معد ابن عدنان ولكنهم هم يقولون: انهم ابناء قحطان: - 00:20:44

وهم على هذا منهم من يجعلهم جذماً مستقلاً وال الصحيح انهم يعودون الى قحطان او الى عدنان لذلك قالوا لما يقال قالوا لسلام الجمعة . محمد بن سلام الحجم . ابها اكث العدنانية او القحطانية - 00:21:08

كما شاءت وضاع يعني اذا قالوا نحن مع قحطانية صارت قحطانات اذا قال نحن عدنا نية صارت عدنان؟ اكثر. اكثر والعدنانية تعود
11- اربعة ماما هارا دخالت المتن: قرائنا هذه - 00:21:27

يعني معروف مضر تميم وقرיש المهم انها هو يقول هنا ابو اليمن جرهم قحطان ابو اليمن القبائل اليمنية هذي كلها قحطانية من مكة ما زلت اذكره وقحطان ابو اليمن ابو اليمن كلامه والاره احتجمه نسبه 00:21:59

ابن عامر ابن شالخ ابني ارفخشذ ابن سام ابن نوح قال ابن اسحاق جرهم ابن يقطنم ابني ابن شالخ قطنه قحطان. قطن هو قحطان
هذا المنشف، مقطن، هو قحطان: ابن نوح، ابن شالخ - 38:22:00

هذا تفسيره لما قال ابن اسحاق جرهم ابن يقبل معibir ابن شالخ فسرها ابن هشام قال ويقطنه ويصحق ايوه عمر اسماعيل عليه الله السلام فـ: 00:23:04

صحيح هذا الحديث ماذكره رقم: ١١١ - عن الكعكية وهذا غير صحيح سنة وثلاثين سنة ثم مات رحمه الله ثم مات رحمه الله وبركاته عليه ودفن في الحجر مع امه هاجر رحمهم الله تعالى. هذا غير صحيح ح 00:23:36

نعم قال ابو هشام تقول العرب هاجروا واجروا ايبدلون من الهاء كما قالوا الماء واراق الماء وغيره وهاجروا من اهل مصر هذا هو
اللقاء السادس عشر تسلسل ترتيب المقالات 09:24:15

كلها مخرج واحد او متقارب فيقولون هاجر وهاجر ويقولون اراق الماء واراق الماء يريق ويهريق يبادلونه ها ولذلك كن هاجر واجر

نوبية وقصتها مشهورة لما اسمع إبراهيم عليه السلام هاجر من بلاد العراق بلاد قومه وجاء إلى الشام ثم إلى مصر دخلها وقالوا

ان ان دخل ارضك امرأة هي اجمل النساء ابراهيم سئل عنها فقال هي اختي ثم جا رجع اليه وقال لقد قلت له انك اختي وليس في

يعني ايه اخته في الاسلام فاذا سألك فلا تكذبوني اذا علم انها زوجته سبقته طلبها وجاؤوا بها اليه فلما اراد ان يمد يده قامت تصلي

امسكت يده قال ادع الله يعني ان يفك يدها ولا مسك بسوء او كما قال المهم ثلاث مرات كل ما اراد ان يمسها صلی بيده ثم قال

اما علمت ان الله كفر الكافر رجعت هني - 00:26:38

ثم سبحان الله انها كانت عاقرا سارة فوهبت له هذه الجارية وطا فولته اسماعيل القصة المشهورة فجأة امره الله ان يأتي بها الى الى
مكة وبقي فيها شب في اجورهم تزوج اليهم الى اخره - 00:27:06

وصاة النبي صلى الله عليه وسلم باهل مصر وسبب ذلك. عندك عناوين غريبة هذى منها من الطياع من الظهر من الحق من هو اللي
عندك التحقيق الشقة ايه ماشي. طيب - 00:27:32

ولما اذكرها؟ ماشي طيب ابو هشام حدثنا عبد الله بن وهب عن عبد الله بن لهيجة عن عمرو عن عمر ابن عن عمر مولى غفرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:54

الله الله في اهل الذمة اهل المدرة السوداء السحم الجعاد. ولا الجياد؟ الجعاد. يمكن عند الجياد لكن الظاهر انها الجياعان لانه شعورهم
مجعدة. نعم فان لهم نسبا وصهرا قال عمر مولى غفرة نسبهم ان ام اسماعيل النبي صلى الله عليه وسلم منهم - 00:28:08

وصهراهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تسرر فيهم. سرية سرية هي ماريا القبطية ارسلها ملك مصر اسكندرية ارسل له قبطيا
فهي ماريا القبطية هذا الصهر واما النسب فهي ان ام اسماعيل - 00:28:35

منهم من بلاد النوبة اهل المدرة السوداء السحن الجعاد لانهم فيهم سمرة على النوبة لذلك العرب فيهم هذه بسبب هذا قال ابن لهيجة
ام اسماعيل هذا الحديث الذي قبل هذا - 00:29:12

حدثنا عبد الله بن وهب عن عبد الله بن لهيجة عن عمر المولى عن عمر مولى غفرة ان رسول الله هنا الاسناد هذا يقولون من الاسانيد
التي ظبطها ابن لهيجة لانها رواها عنه عبد الله ابن وهب قبل - 00:29:38

قبل احتراق كتبى بالله يعني كثير من العلماء يصحح حديثه ام اسماعيل هاجر من ام العرب. من ام العرب عندك؟ نعم. لا ام العرب
هاجر ام العرب قرية كانت من قرية. هذى من عندك مكانها - 00:29:55

ايوه من قرية كانت امام الفرمة من مصر. وام ابراهيم مارية سرية النبي صلى الله عليه وسلم التي اهداها له المقوص من
حفل من كورة هنا عندنا شيخ رجب والاسماء هذى ليس في جنوب مصر بشماله - 00:30:28

فيين بقى ليس بالضرورة. قد يكون هذه مملوكة هي مملوكة عند الملك وقد اجي بها جيء بها من بلاد النوبة وليس بالضرورة ان
تكون يعني اصلا نعم والثانية ايش - 00:30:55

او امسنا وين هذى حفل الكرة الصعيدة اللي عندي يقول وقيل ناحية من نواحي مصر طبعا المقصود بمصر هو الدولة المقصود الاقليم
ان مصر الان فيها اقاليم اسكندرية كانت دولة مستقلة - 00:31:21

مثل الان الشام يطلق عليه الشام كلها ويطلق على دمشق خاصة هي الشام والبلاد كلها النقل او الجهة كلها هي هذا ابو اسحاق
حدثني محمد مسلم بن عبيد الله ام شهاب الزهري ان عبدالرحمن عبدالله بن كعب بن مالك الانصاري ثم السلمي حدث -
00:31:42

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا افتتحتم مصر فاستوصوا باهلها خيرا، فان لهم ذمة ورحما فقلت لمحمد المسلم الزهري
من رحم التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم. فقال كانت هاجر ام اسماعيل منهم - 00:32:09

هذا هذا الحديث نادر صحيح لان ابن اسحاق صرخ بالتحديث حديثه حسن يعني اقل احوالا من هنا يقول حدثنا محمد ابن مسلم ابن
عبد الله ابن شاب الزهري والحديث عندي في الحاجي يقول اخرجه الحاكم قال صحيح على شرط الشيختين - 00:32:30

والبيهقي واقره وافقه البيهقي. آا الذهبي وآخرجه البيهقي في دلائل النبوة وذكره الالباني في الصحيح وللحديث شاهد من حدث
ابي ذر مرفوعا عند مسلم واحمد اذا وصية النبي وسلم باهل - 00:33:00

النصر ثابتة في الصحاح وغيرها قصر العرب قال ابن هشام فالعرب كلها من ولد اسماعيل وقهطان وبعض اهل اليمن يقول قحطان من
ولد اسماعيل ويقول اسماعيل ابو العرب كلها. الله الظاهر هذا هو الصحيح - 00:33:23

هذا الظاهر اقصى ارجح هل العرب تنقسم الى عرب عالمه وعرب مستعربة هذا مشهور عند بعض النسبين والاظهر الاول انهم كلهم

من ولد اسماعيل لأن العرب العاربة باتت من القبائل من الامم البائدة - 00:33:43
البعيدة ومن بقي منها من شيء دخل فيها دخل في وادي اسماعيل. وذلك البخاري استدل على هذا وقال العرب كلها من ولدي اسماعيل ثم اورد حديث النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى فتية من الانصار ينتظرون - 00:34:08
السهام القرار منبني إسماعيل فإن اباكم كان راضيا والانصار من اليمن كيف يكونون منبني إسماعيل وهم قحطانية على هذا إذا فقحطان منبني إسماعيل كما ان عدنان منبني إسماعيل - 00:34:32
هذا ارجح لكن المشهور عند النسابيين ان ان قحطان من العرب الاولى واسماعيل من العرب المستعربة الظاهر ان جرهم العرب الاولى دخلت فيبني قال ابن المصحف عاد ابن موسى لا - 00:34:53
عاد عاد قبيلة عاد ابن ايش؟ عاد ابن عوس ابن ارم ابن يا ام ذات الايمان ابن رمى ابن سام ابن نوح وثمود وجديس ابن عابر. هذا وثمود وجديس. هذه هي هم ابناء عابر. ايوه ايوه وقسم وعملاق واميم بانو بانو عرب كلهم. هذى من حيث العربية عرب من العرب وقت ضاق نقف عند هذا قول ابن اسحاق ها - 00:35:54
قال ابن اسحاق ايوه الله اعلم ما شاء الله - 00:36:33